

"صلاة في الحب"

رائعة أنتِ .. ويلاهُ .. وما لنا نَظِرُكَ مهربُ

وسِحْرُ الجَمالِ بِهِ اللهُ أَغْنَاكَ

يُجِنُّ شَعْرُكَ هَفْهَافًا خَلْفَكَ سَابِحًا .. يُصِيبُ

بِأَسْنَتِهِ الشِّغَافَ وَيَعُودُ لَهْفًا يَرَعَاكَ

إِذَا نَطَقَتْ جَاءَتْ كَلِمَاتُكَ فِتْنَةً صَارِخَةً

وَإِذَا حَبَسَتْ ثَارَ الشَّهْدِ وَارْتَعَشَتْ شَفَتَاكَ

أَنَّ الْقَمَرَ فِي سِرِّهِ خَفِيَّةً يَهْوَاكَ

رَمِيَتْ زَهَرَ النَّرْدِ عَلَى طَيْفِكَ مُتَمَنِّيًا .. ذَابَ فِيكَ

النَّزْدُ شَوْقًا .. وَاَعْجَبَاهُ كَيْفَ اشْتَهَاكَ؟
أَقْبَلِي أَرَايَاكَ عَلَى غَيْمَاتِ الْفَضَاءِ هَائِمًا
وَالنُّجُومِ وَالشُّهُبِ وَعَيْنَايَ مَخْمُورَةً فِي فَضَاكَ
دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُطِيلَ فِي عُمْرِ نَاسِكَ مُتَعَبِّدٍ
حَتَّى مَلَّ الدُّعَاءُ مِنِّي وَسَبَقْتَنِي إِلَيْهِ وَاشْتَكَاكِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْأَمْرُ لَهُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ
فَهَذَا يَا حُبِّي قَدَرِي ارْتَضَيْتُهُ لِعُمْرِي وَارْتَضَاكَ.

***** انتهى *****